

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تطوير مشاريع دعم الأسر المستفيدة من الزكاة لضمان الاستدامة المالية
والاجتماعية بالمملكة

أسم الطالب

عبدالرحمن فرحان الحربي

232002173

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	8
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	9
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	11
قائمة المراجع	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد الزكاة من أهم أدوات العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية، إذ تمثل نظامًا ماليًا ربانيًا يهدف إلى تحقيق التكافل الاجتماعي، والحد من الفقر، وتوزيع الثروة بشكل عادل بين فئات المجتمع. ومنذ فجر الإسلام، شكّلت الزكاة الركيزة الأساسية لبناء مجتمع متوازن اقتصاديًا واجتماعيًا، يسعى إلى تمكين الفئات الضعيفة وتحقيق التنمية المستدامة في إطار من القيم الدينية والإنسانية (Machado, Bilo & Beazley, 2018).

وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن رؤية المملكة 2030، برزت الحاجة إلى تطوير أنماط مبتكرة من إدارة وتوظيف أموال الزكاة، بحيث تنتقل من الدور الإغاثي إلى الدور التنموي المستدام. فقد تبنت الدولة سياسات طموحة لتعزيز الشمول المالي والتمكين الاجتماعي، بهدف بناء مجتمع منتج ومكتفٍ ذاتيًا، وتخفيف الاعتماد على الإعانات المباشرة، ويأتي دعم الأسر المستفيدة من الزكاة في هذا السياق كأحد أبرز المحاور التي تسعى لتحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية للأسر محدودة الدخل، بما يساهم في خفض معدلات الفقر، وتحفيز المشاركة الاقتصادية (Alqahtani & Hamdan, 2024).

تشير الدراسات المحلية إلى أن برامج الزكاة في المملكة حققت أثرًا إيجابيًا في تحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة، إلا أن معظمها ما زال يعتمد على نمط الدعم المالي المباشر، دون توجيه كافٍ نحو بناء القدرات أو إنشاء مشاريع إنتاجية مستدامة (الشمري، 2020)، وهذا ما يفتح المجال نحو تطوير سياسات جديدة تركز على التحول من "الرعاية" إلى "التمكين"، من خلال مشاريع استثمارية صغيرة تمول من أموال الزكاة، وتُدار بالشراكة بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني (الغامدي، 2022).

وانطلاقًا من هذا السياق، تبرز أهمية البحث في كيفية تطوير مشاريع دعم الأسر المستفيدة من الزكاة بما يضمن تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية، إذ يمثل ذلك خطوة نوعية نحو بناء نموذج سعودي رائد في مجال التنمية القائمة على الزكاة، ويُتوقع أن تساهم هذه المشاريع في تمكين الأسر من الاعتماد على الذات، وزيادة مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز التكافل المجتمعي. وبذلك، يتحقق التكامل بين المقاصد الشرعية للزكاة وأهداف التنمية المستدامة الوطنية .

1.2. مشكلة الدراسة

تُعدّ الزكاة إحدى الركائز الأساسية في النظام المالي والاجتماعي الإسلامي، لما لها من دور محوري في معالجة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، غير أن الممارسة الفعلية في كثير من الدول الإسلامية، ومنها المملكة العربية السعودية، ما زالت تتركز في الجانب الإغاثي القصير المدى أكثر من الجانب التنموي المستدام، فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات الرسمية ومؤسسات الزكاة والجمعيات الخيرية في دعم الأسر المستفيدة، إلا أن واقع تلك الأسر يُظهر استمرار اعتمادها على المساعدات المالية المباشرة دون تحقيق تحول فعلي نحو التمكين الاقتصادي الذاتي أو تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية المنشودة (الشمري، 2020؛ الغامدي، 2022)، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين الدور المتوقع للزكاة كأداة تنموية، وبين الدور القائم في الواقع العملي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تُظهر المراجعة النظرية للأدبيات أن معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر الزكاة في تحسين مستويات المعيشة أو الحد من الفقر دون التعمق في نموذج الزكاة التنموي القائم على الاستثمار في قدرات الأسر (Gallien et al., 2024)، كما أن البحوث القليلة التي تناولت الزكاة كأداة للتمكين الاقتصادي لم تُقدّم إطاراً متكاملًا يربط بين تمويل الزكاة ومشاريع التنمية الاجتماعية المستدامة داخل سياق الاقتصاد السعودي. إضافة إلى ذلك، يلاحظ ضعف التكامل بين النظريات الحديثة في الاستدامة الاجتماعية والشمول المالي وبين المفاهيم الشرعية والتنموية للزكاة (Osabohien et al., 2025)، وهذه الفجوات النظرية تبين الحاجة إلى بناء تصور علمي يربط بين وظيفة الزكاة كأداة تمويل اجتماعي وبين دورها في تعزيز الاستدامة الأسرية والاقتصادية ضمن إطار تنموي حديث ومتسق مع رؤية المملكة 2030...

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على الصعيد التطبيقي، فبرغم تعدد المبادرات والبرامج التي تنفذها الهيئة العامة للزكاة والجهات الخيرية لدعم الأسر المحتاجة، إلا أن أغلب هذه البرامج ما زال يركز على المساعدات النقدية الدورية، دون وجود آليات كافية لتحويل هذه المساعدات إلى مشاريع إنتاجية ذات عائد مستدام (الشمري، 2020؛ الغامدي، 2022).

كما تقتقر أغلب البرامج إلى نظم متابعة وتقييم لقياس الأثر التنموي طويل المدى على الأسر المستفيدة، سواء من حيث رفع مستوى الدخل أو تحقيق الاكتفاء الذاتي، كذلك يلاحظ محدودية التنسيق بين مؤسسات الزكاة، والجهات الداعمة للتمويل الصغير، وبرامج التدريب والتمكين، ما يقلل من فاعلية الجهود التكاملية في تحقيق التنمية الشاملة للأسر محدودة الدخل (Machado et al., 2018)، تظهر فجوة تطبيقية واضحة تتعلق بكيفية تصميم وتنفيذ مشاريع زكوية تنموية تضمن الاستدامة المالية والاجتماعية للأسر المستفيدة في المملكة..

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما سبل تطوير مشاريع دعم الأسر المستفيدة من الزكاة بما يضمن تحقيق الاستدامة المالية

والاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول أحد المسارات التنموية الحيوية في المملكة العربية السعودية، وهو تحويل الزكاة من أداة إغاثية إلى أداة تمكينية مستدامة تعزز من قدرة الأسر محدودة الدخل على تحقيق الاكتفاء الذاتي والمشاركة في التنمية الوطنية، فمع تزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية، برزت الحاجة إلى إيجاد مقاربات علمية جديدة تُعيد توظيف أموال الزكاة في مشاريع إنتاجية وتنموية تحقق الأثر المزدوج: الاستدامة المالية للأسر والاستقرار الاجتماعي للمجتمع.

1.3.1. على المستوى النظري:

– توضح الدور التنموي للزكاة بوصفها أداة للتمكين الاقتصادي والاستدامة الاجتماعية وليس مجرد وسيلة إعانة مؤقتة.

– تسهم في توسيع الإطار المفاهيمي للزكاة عبر دمجها مع مفاهيم التنمية المستدامة والشمول المالي والتمكين الأسري.

– تقدم نموذجًا نظريًا جديدًا لتفعيل مشاريع الزكاة بما يتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030.

- ترفد الأدبيات العلمية بدراسة معاصرة تربط بين الزكاة والاقتصاد الاجتماعي التضامني.
- تمثل مرجعاً علمياً للباحثين في مجالات الاقتصاد الإسلامي والتنمية الاجتماعية والتمكين الأسري.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تساعد الجهات الزكوية والخيرية في تصميم برامج تنمية مستدامة للأسر المستفيدة.
- تدعم تحويل المستفيدين من الزكاة إلى أسر منتجة من خلال مشاريع صغيرة مدعومة.
- تسهم في تحسين آليات إدارة وتقييم برامج الزكاة لقياس أثرها الاقتصادي والاجتماعي.
- تعزز التكامل بين الهيئة العامة للزكاة وبرامج التمويل الصغير والتدريب المهني والتمكين الأسري.
- تقدم توصيات عملية لتطوير سياسات وطنية تحقق الاستفادة المالية والاجتماعية للفئات محدودة الدخل..

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

الغامدي، منى بنت عبد الله. (2022). الزكاة كأداة للتمكين الاقتصادي للأسر محدودة الدخل في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، 30(4)، 211-240. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1304258>

الشمري، عبد العزيز بن علي. (2020). أثر برامج الزكاة في تحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة: دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للزكاة والدخل بالسعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1096211>

الشمري، عبد العزيز بن علي. (2020). أثر برامج الزكاة في تحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة: دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للزكاة والدخل بالسعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1096211>

Hamdan Alghamdi, A. K., & McGregor, S. L. (2023). Family financial literacy and national development: A family social institution perspective. *International Journal of Home Economics*, 16(2), 97-108.

Osabohien, R., Mabinuori, O., Uche, E., Obiekwe, C. J., Badmu, D. A., Adekunle, K. J., ... & Adeleke, O. K. (2025). Financial inclusion and the sustainability of family businesses: Impacts on household livelihoods. *Journal of Ecohumanism*, 4(1).

Machado, L., Bilo, C., & Beazley, R. (2018). The Role of Zakat in the Provision of Social Protection: A Comparison between Jordan, Palestine and Sudan. International Policy Centre for Inclusive Growth (IPC-IG). Retrieved from

<https://repositorio.ipea.gov.br/bitstreams/73227401-2985-452b-ad98-bb309e84c6dd/download>

Sawmar, N. M., & Mohammad, M. O. (2019). Governance of Formal Zakat Institution in Saudi Arabia: Issues and Challenges to Improving Zakat Payers' Compliance. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 10(4), 487–503. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342428900_Governance_of_Formal_Zakat_institution_in_Saudi_Arabia

Rasool, M. (2020). Enhancing Household Well-being through Zakat Assistance: Evidence from Selangor, Malaysia. *International Journal of Zakat and Philanthropy Research*, 2(3), 44–60. Retrieved from <https://ijazbaznas.com/index.php/journal/article/download/213/86>

Alqahtani, A., & Hamdan, A. (2024). Zakah as a Social Responsibility for Small and Medium Enterprises in Saudi Arabia. *International Journal of Social Science Research and Review*, 4(2), 55–71. Retrieved from <https://srrjournals.com/ijsrr/sites/default/files/IJSRR-2024-0022.pdf>

Gallien, M., Hassan, A., & Latif, R. (2024). Zakat, Non-State Welfare Provision and Redistribution in Times of Crisis: Evidence from the Covid-19 Pandemic. *Studies in Comparative International Development*, 59(3), 245–268. <https://doi.org/10.1007/s12116-024-09447-x>